والحكمة في طلوع الشمس من مغربها
ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام
قال لنمروذ ان الله ياتي بالشمس
من المشرق فات بها من المغرب
فبهت الذي كفر اي تحير وانقطعت
حجته وان الملحدة والمنجمين عن
اخرهم ينكرون ذلك ويقولون هو
غير كائن فيطلعها الله تعالى من
المغرب ليري المنكرين قدرته
وان الشمس في ملكه ان شاء اطلعها
من المشرق او المغرب واخرج ابن
ابي شيبة ونعيم بن حماد عن عبد
الله بن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم وبيقى الناس بعد طلوع
الشمس من مغربها عشرين ومائة
سنة وذكر اهل الحديث ان
تلك السنين تمر مر السريع كمقدار
مائة وعشرين شهرا او دون ذلك
كما ثبت في صحيح مسلم عن ابي هريرة
رفعه لا تقوم الساعة حتى تكون
السنة كالشهر وفي رواية ابي هريرة

عن





عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى يلتقي الشيخان الكبيران
فيقول احدهما لصاحبه متى ولدت
فيقول زمن طلعت الشمس من مغربها
قال الحاكم والذي يظهر ان طلوع الشمس
يسبق خروج الدابة ثم يخرج في ذلك
اليوم او الذي يقرب منه والحكمة
في ذلك ان عند طلوع الشمس من المغرب
يغلق باب التوبة فتخرج الدابة
تميز المؤمن من الكافر تكميلا
للمقصود من اغلاق باب التوبة
السابعة ظهور الدخان فقد روى
حذيفة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ان من اشراط الساعة
دخانا يملا ما بين المشرق والمغرب
يمكث في الارض اربعين يوما فاما
المؤمن فيصيبه منه كهيئة الزكام
واما الكافر فيكون بمنزلة السكران
يخرج الدخان من انفه وعينيه
واذنيه ودبره قال ابن عباس
وابن عمر والحسن وزيد بن علي وهو

مطلب العلامة السابعة من العلامات الكبرى

مخطوطات جامعة الملك سعود الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)